

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵜⴰⴷⵓⵔⴰⵢⵜ ⵏ ⵓⴽⵓⵔ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⵏ ⵓⴽⵓⵔ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

منهاج التربية الإسلامية

بسلكي التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي
العمومي والخصوصي

يونيو 2016

منهاج التربية الإسلامية بالسلك الثانوي

تقديم:

في سياق التحولات الاجتماعية والثقافية والتنموية التي يشهدها المغرب، في مختلف مجالات الحياة، في عهد أمير المؤمنين محمد السادس نصره الله؛ وفي ظل الإصلاحات البناءة في مجال تدبير الشأن الديني المتمثلة أساساً: في ترشيد الخطاب الديني، وفي تفعيل ادوار المساجد ووظائفها وصيانتها "حماية وتنمية"، وتجديد دور الدين وعلمائه في حياة الأمة؛ كان من الطبيعي أن يولي مولانا أمير المؤمنين وحامي الملة والدين العناية الفائقة لتعليم الدين بمختلف المؤسسات التربوية والتعليمية المعنية بالتربية الدينية. وفي هذا الإطار صدر البلاغ الملكي السامي بمدينة العيون بتاريخ 26 ربيع الثاني 1437 هجرية موافق 06 فبراير 2016، الذي أقر فيه جلالته على ضرورة مراجعة مناهج وبرامج مقررات تدريس التربية الدينية، سواء في المدرسة العمومية أو التعليم الخصوصي أو مؤسسات التعليم العتيق. وذلك بهدف إعطاء أهمية أكبر للتربية على القيم الإسلامية السمحة، وفي صلبها المذهب المالكي السني، الداعية إلى الوسطية والاعتدال وإلى التسامح والتعايش مع مختلف الثقافات والحضارات الإنسانية. كما شدد جلالته على أن تركز هذه البرامج والمناهج التعليمية على القيم الأصيلة للشعب المغربي، وعلى عاداته وتقاليده العريقة القائمة على التثبث بمقومات الهوية الوطنية الموحدة والغنية بتعدد مكوناتها، وعلى التفاعل الإيجابي والانفتاح على مجتمع المعرفة وعلى مستجدات العصر.

ومن أجل تحقيق هذا المقصد عملت وزارتا التربية الوطنية والتكوين المهني ووزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية على ترجمة هذا التوجيهات الملكية السامية، وذلك من خلال مشروع مراجعة وتحيين الهندسة المنهجية للتربية الإسلامية الخاصة بمؤسسات التربية والتكوين العمومية والخصوصية، بما تتضمنه من مكونات على مستوى الأهداف والتوجيهات والبرامج والمضامين التعليمية وصيغ التدبير التنظيمية والتربوية.

أولاً: منطلقات مراجعة وتدقيق منهاج التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي

1. المنطلقات العامة للإصلاح التربوي:

1.1 الميثاق الوطني للتربية والتكوين

حدد الميثاق الوطني للتربية والتكوين الفلسفة التربوية والمرتكزات الثابتة لإصلاح النظام التربوي المغربي، وكذا الغايات الكبرى المتوخاة منه وحددها في:

- التأكيد على دور المدرسة والمجتمع، وتعاونهما بشكل تفاعلي إيجابي لتحقيق النماء والتقدم للفرد والمجتمع في كافة المجالات؛

- وضوح الأهداف والمرامي المتوخاة من الإصلاح، ومن مراجعة المناهج والتمثلة في:
 - الإسهام في تكوين الشخصية المغربية المستقلة والمتوازنة والمنفتحة، والمستوعبة لكل الإنتاجات؛
 - الإسهام في تحقيق النهضة والتقدم للوطن في مجالات متعددة؛
 - اعتماد التربية على القيم وتنمية وتطوير الكفايات التربوية، والتربية على الاختيار، واعتبار المدرسة مجالا حقيقيا لترسيخها؛
 - اعتماد مقاربة شمولية ومتكاملة تراعي التوازن بين الأبعاد المختلفة (المعرفة - الوجدان-السلوك)؛
 - اعتماد مبدأ التوازن في التربية والتكوين بين مختلف المجالات السابقة؛
 - اعتماد مبدأ التنسيق والتكامل بين مختلف المواد لتحقيق كفايات التعلم ومواصفات التخرج.

1. 2 الرؤية الاستراتيجية للإصلاح (2015 – 2030)

يكمن جوهر هذه الرؤية في إرساء مدرسة جديدة قوامها:

- الإنصاف وتكافؤ الفرص؛
 - الجودة للجميع؛
 - الارتقاء بالفرد والمجتمع؛
- وهي أسس كبرى ناظمة للإصلاح كفيلة بتحقيق أهدافه

1. 3 استراتيجية الوزارة في مراجعة المناهج والبرامج

في إطار مواكبة المستجدات التربوية تأتي التدابير ذات الأولوية وخصوصا التدبير الأول المتعلق بتحسين منهاج السنوات الأربعة الأولى من التعليم الابتدائي لتصحيح النواقص الملحوظة في الكتاب الأبيض ومنها الاختلالات التي تشوب منهاج التربية الإسلامية (ضعف الانسجام).

2. الاختيارات والتوجهات العامة للإصلاح التربوي:

اعتمد الإصلاح التربوي الاختيارات والتوجهات التالية:

2.1. اختيارات وتوجهات في مجال القيم:

وهي مستقاة من المرتكزات الثابتة المنصوص عليها في الميثاق الوطني للتربية والتكوين وحددت في:

- قيم العقيدة الإسلامية؛
- قيم الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية؛
- قيم المواطنة؛

• قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية.

2.2. اختيارات وتوجهات في مجال تنمية وتطوير الكفايات:

ويتعلق الأمر بالكفايات: الإستراتيجية، التواصلية، المنهجية، الثقافية والتكنولوجية. وهي كفايات تتداخل وتتكامل فيما بينها، تروم تمكين المتعلم(ة) من معرفة ذاته، وغيره، وتسليحه بأدوات التواصل المختلفة، وتمهير توظيفها ليرقى بنفسه أولا، ويحقق البعد التنموي لمجتمعه في كافة المجالات ثانيا، وهو ما اصطلح عليه ب: استهداف الكفايات المرتبطة بالذات، والكفايات القابلة للاستثمار في التحول الاجتماعي، والكفايات القابلة للتصريف في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

2.3. اختيارات وتوجهات في مجال المضامين:

وهي التي تمكن النظام التربوي عموما من القيام بوظائفه، وتخدم المواصفات المحددة للمتعم(ة) في كل مرحلة دراسية.

ومن أهم التوجهات والاختيارات في هذا المجال:

- اعتبار المعرفة إنتاجا وموروثا بشريا مشتركا، وتقدير الإنتاج المعرفي الخاص باعتباره جزءا لا يتجزأ من المعرفة الكونية؛
- اعتماد مبدأ التكامل والتنسيق بين مختلف أنواع المعارف، وأشكال التعبير؛
- اعتماد مبدأ الاستمرارية والتدرج في بناء المعارف الأساسية عبر المراحل التعليمية؛
- تجاوز التراكم الكمي وتلقين المضامين المعرفية، وإحداث التوازن بين المعرفة في حد ذاتها والمعرفة الوظيفية؛
- تنويع المقاربات الديداكتيكية والبيداغوجية لبناء المعارف.

ثانيا: مواصفات المتعلم (ة) بالتعليم الثانوي

1. مواصفات المتعلم (ة)

1.1. مواصفات مرتبطة بالقيم:

تتمثل في جعل المتعلم(ة):

- متشبعا بقيم الدين الإسلامي، ومعتزرا بهويته الدينية والوطنية، محافظا على تراثه الحضاري، محصنا ضد كل أنواع الاستلاب الفكري؛
- منفتحا على قيم الحضارة المعاصرة في أبعادها الإنسانية؛

- ملما بقيم الحداثة والديمقراطية وحقوق الإنسان المنسجمة مع خصوصيته الدينية والوطنية والحضارية؛
- متمسكا بالسلوك القويم المعتدل والمتسامح والمثل العليا المستمدة من روح الدين الإسلامي.

2.1. مواصفات مرتبطة بالكفايات والمضامين:

تتمثل في جعل المتعلم(ة):

- ممتلكا لرصيد معرفي في مجال العلوم الشرعية واللغوية والأدبية والعلوم الإنسانية مما يؤهله لفهم وتمثل وتحليل مختلف مكونات الثقافة الإسلامية؛
- ممتلكا لأدوات التعامل مع أنواع الخطاب (الشرعي، والأدبي...) وقادرا على فهم التراث العربي الإسلامي، والإنساني؛
- قادرا على معرفة ذاته المتشعبة بالقيم الإسلامية السمحة والقيم الحضارية، وقيم المواطنة، وحقوق الإنسان، وبلورة ذلك في علاقته مع الآخرين؛
- ملما بمكونات الثقافة العربية الإسلامية والانفتاح على مختلف الثقافات؛
- متمكنا من توظيف الوسائل التكنولوجية المعاصرة من أجل استدماج قيم العقيدة الإسلامية.

ثالثا: مرجعيات وأسس بناء منهاج التربية الإسلامية

استنادا إلى المبادئ والمرجعيات السابقة، والاختيارات والتوجهات المؤطرة لمراجعة البرامج والمناهج، يركز منهاج التربية الإسلامية على المرجعيات والأسس الآتية:

1. مرجعية شرعية:

حيث تستند دروس التربية الإسلامية إلى:

- خصوصية المعرفة الإسلامية المستمدة من القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة؛
- وحدة العقيدة: وفق مقاربة تتجاوز الخلافات الكلامية وتربط المتعلم بالأبعاد العملية للاعتقاد السليم المؤطر لسلوكه وقيمه وتفاعله مع الغير؛
- وحدة المذهب الفقهي: المذهب المالكي وفق العقيدة الأشعرية والتصوف السني على طريقة الجنيدي؛
- مبدأ تأصيل المفاهيم الشرعية انطلاقا من المرجعيات الشرعية.

2. مرجعية العلوم الإنسانية:

تستند إلى:

- مستجدات الفكر الإنساني في مجال العلوم الإنسانية المنفتحة على قضايا المجتمع والأسرة والاقتصاد والمعاملات المالية وحقوق الإنسان والبيئة والمحيط؛
- الانفتاح على الأدبيات الحديثة التي تعالج هذه المفاهيم، في مداخل: التركيبية، والاقتداء، والاستجابة، والقسط والحكمة؛
- الانفتاح على فلسفة القيم ومنظومة حقوق الإنسان المتعارف عليها دوليا.

3. مرجعية المقاربات البيداغوجية المتمركزة حول المتعلم(ة):

تنتقل من مركزية المتعلم(ة) وفاعليته، وتؤسس لكل الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمادة على إنجاز المتعلم(ة) وتنمية تعلماته ودعمها من خلال:

- تشخيص التمثلات وتعديلها وتصحيحها؛
- اعتماد بيداغوجيا تأطير السلوكيات وبناء المواقف الإيجابية؛
- اعتماد وضعيات تعليمية ذات معنى بالنسبة له؛
- اقتراح وضعيات تقويمية تقيس درجات تحقق الأهداف التعليمية ونمو الكفايات، مع ضرورة الانتقال من مركزية المعرفة والهدف التعليمي إلى وظيفية كل منهما؛
- اعتماد مقاربات ديدكتيكية تستحضر وظيفية النصوص من أجل استثمارها، واستهداف تنمية مهارات الاستدلال والاستشهاد والاستنباط لدى المتعلم(ة)؛
- اعتماد بيداغوجيا القدوة لبناء المواقف وترسيخ السلوكات الإيجابية.

4. الأسس الوظيفية لمنهاج التربية الإسلامية:

يتأسس منهاج التربية الإسلامية على الموجهات التالية:

- الشمول: بمعنى تدرج محاور ومضامين ومفاهيم برامج مادة التربية الإسلامية عبر منطوق التدرج وآليات التضمن والتجاوز من أجل الترسيد والتوسع عبر المستويات الدراسية؛
- الارتقاء: ويعني تطور مستوى معالجة القضايا والمفاهيم المقترحة عبر سنوات وبرامج السلك؛
- الانفتاح: بتغليب الموضوعات المرتبطة بواقع المتعلم(ة)، إن على المستوى العقدي، والتعبدية، والحقوقية والإحسانية أو المنهجية والمذهبية (العقيدة، مناهج التفكير) مع مراعاة التقاطعات الممكنة في كل ذلك مع باقي المواد الدراسية؛
- التجديد: وذلك بالتركيز على المعطيات العلمية الحديثة ذات العلاقة باهتمامات المتعلم(ة) وعقيدته، واستصحاب مكونات هويته وقيم أمته.

رابعاً: المفاهيم الأساسية للتربية الإسلامية

1- تعريف التربية الإسلامية

التربية الإسلامية مادة دراسية تروم تلبية حاجات المتعلم(ة) الدينية التي يطلبها منه الشارع حسب سنه وزمانه ونموه العقلي والنفسي والسياسي الاجتماعي. ويدل هذا المفهوم على تنشئة الفرد وبناء شخصيته بأبعادها المختلفة الروحية والبدينية وإعدادها إعداداً شاملاً ومتكاملاً، وذلك استناداً إلى:

المبدأ: ضرورة الاستجابة للحاجات الدينية الحقيقية.

الغاية: اكتساب القيم الأساسية للدين المتمركزة حول قيمة التوحيد.

المدخل: التزكية والاقتداء والاستجابة والقسط والحكمة.

فتزكية النفس بتعظيم الله ومحبه ودوام الاتصال به، والاقتداء بالرسول الكريم نموذج الكمال البشري تعبدًا وسلوكًا، من خلال الاستجابة لأوامر الله ورسوله لإخلاص العبودية لله وحده. وذلك كله يدفع بالفرد للارتقاء إلى المواطنة الصالحة من خلال تمثل حقوق الله وحقوق الفرد وحقوق المجتمع، واتخاذ مواقف ومبادرات إيجابية تهدف لتحقيق النفع العام (حيثما تكون المصلحة العامة يكون شرع الله). على اعتبار أن المواطن الصالح حامل رسالة العمارة في الأرض وصلاحها.

والغاية من التربية الإسلامية تحقيق التوازن في كيان الإنسان بين جوانب الشخصية كلها: فالمعرفة وتمثل القيم يقودان إلى التطبيق وتغيير السلوك. وهكذا تجمع التربية الإسلامية بين تلقين المعرفة والتدريب على المهارة وبناء القيم للانتقال بالمتعلم (ة) من لحظة اتخاذ المواقف الإيجابية تجاه حق الله وحق النفس وحق الغير وحق المحيط إلى المبادرة والفعل لتحقيق النفع العام والخاص. وفي هذا الإطار، يقول الإمام الغزالي "إن جلب المنفعة ودفع المضرّة مقاصد الحق وصلاح الخلق في تحصين مقاصدهم. لكننا نعني بالمصلحة على مقصود الشرع من الخلق خمسة: وهو أن يحفظ عليهم دينهم وأنفسهم وعقلهم ونسلهم ومالهم. فكل ما يتضمن هذه الأصول الخمسة فهو مصلحة، وكل ما يفوت هذه الأصول الخمسة فهو مفسدة ودفعها مصلحة." المستقصى ص 139 - 140 ط 10. فالتربية الإسلامية تربية مستمرة لا تقف عند حد معين. ومجالاتها متنوعة في البيت والمدرسة والمسجد والمجتمع. وهي تربية أصيلة مفتوحة على الأساليب الحسنة كلها في التوجيه والتعديل (الحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها فهو أحق الناس بها).

2- مقاصد التربية الإسلامية

إن الغاية الكبرى للتربية الإسلامية هي تحقيق كمال حرية الإنسان من خلال إخلاص العبودية لله وحده. وبذلك يتحرر الإنسان من أي عبادة أخرى سواء عبادة المال أو الجاه أو السلطة أو هوى النفس. ولا تتحقق هذه الغاية الكبرى إلا من خلال تحقيق المقاصد الأربعة الآتية:

2-1- المقصد الوجودي: ويتحقق هذا المقصد من خلال الإيمان بالوجود الحق لله تعالى وكمال المطلق؛ والإيمان بأن غاية الوجود البشري تكمن في عبادة الله وتسبيحه.

2-2- المقصد الكوني: ويعني الإيمان بوحدة البشرية من حيث المنطلق والمصير وبتكامل النبوات باعتبارها نور الهداية وحبل الله إلى الخلق. وبهذا يكون الرسول المصطفى نبي الرحمة ونموذج الكمال الخلقي والخلقي خاتم الأنبياء ورسول للعالمين.

2-3- المقصد الحقوقي: ويرتكز هذا المقصد على أربعة قيم حقوقية كبرى وهي الحرية (التحرر من كل القيود والأغلال)، والقسط (حكم المؤمن بالعدل ولو على نفسه والاقربين)، والمساواة (لا تمييز بين البشر)، والكرامة (عزة الفرد لا ينتقص منها قوة أو سلطان أو جهل أو فقر أو عرف...).

2-4- المقصد الجودي: يتحدد هذا المقصد باتخاذ المبادرة لتحقيق النفع للفرد والمجتمع. فالإحسان والتضامن والتعاون وإصلاح المحيط دليل الإيمان التام.

3- القيمة المركزية والقيم الناظمة للمنهاج



4- المداخل الرئيسية لبناء منهاج التربية الإسلامية

تم بناء المنهاج الدراسي، لجميع المستويات الدراسية من السلك الابتدائي إلى نهاية السلك الثانوي التأهيلي، وفق المداخل الرئيسية الأتية: التزكية، والاقتداء، والاستجابة، والقسط، والحكمة.

- **التزكية:** يقصد بها تزكية النفس وتطهيرها بتوحيد الله تعالى وتعظيمه ومحبته، وذلك بدوام مناجاته من خلال تلاوة القرآن، والاتصال به وتعرف قدرة الله وعظمته قصد ترسيخ قيمة

- التواضع لدى المتعلم(ة). لقوله تعالى "هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفی ضلال مبين". سورة الجمعة الآية 2.
- **الاقتداء:** يقصد به معرفة رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلال وقائع السيرة وشمائله وصفاته الخلقية والخلقية باعتباره النموذج البشري الكامل قصد محبته واتباعه والتأسي به لنصرته وتعظيمه وتوقيره. لقوله تعالى: "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا". سورة الأحزاب الآية 21.
- **الاستجابة:** ويقصد بها تطهير الجسم والقلب لتأهيل المؤمن لعبادة الله وشكره بالذكر والدعاء بهدف تركية الروح لتحقيق الفلاح في الدنيا والآخرة. لقوله تعالى "يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم، واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون". سورة الأنفال الآية 24.
- **القسط:** ويقصد به تعرف المتعلم (ة) مختلف الحقوق: حق الله في التعظيم والتتزيه، وحق النفس في التربية والتهذيب، وحق المخلوقات في الإصلاح والرعاية، وحق الخلق في الرحمة والنفع والنصح. وغاية هذه الحقوق والواجبات الوصول بالفرد إلى التعامل الإيجابي مع كل ما خلق الله من الكائنات وذلك برعاية حقوقها والعناية بها قصد إصلاح أحوالها وفق منظور الرحمة والرعاية. لقوله تعالى: "لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط". سورة الحديد الآية 25.
- **الحكمة:** وتعني إصلاح النفس وتهذيبها والسمو بها وتطهيرها وفق توجيهات الشرع، بما يرفع الفرد إلى مستوى الإيجابية والمبادرة بالأعمال الصالحة للتقرب إلى ربه، ولتعميم النفع وتجويد الأعمال وفق قيم الرحمة والتضامن والمبادرة. لقوله تعالى: "يوتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا. وما يذكر إلا أولو الأبواب". سورة البقرة الآية 269. وقوله تعالى: "ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها." وقوله تعالى: "وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض. إن الله لا يحب المفسدين."

خامسا: الأهداف العامة لمنهاج التربية الإسلامية

يتوخى هذا المنهاج تحقيق الأهداف الآتية:

- التشبث بالهوية الدينية والثقافية والحضارية المغربية؛
- ترسيخ عقيدة التوحيد وقيم الدين الإسلامي على أساس الإيمان النابع من التفكير والتدبر والإقناع وتثبيتها في نفس المتعلم(ة) انطلاقا من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؛
- تعرف المتعلم (ة) على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومقاصدها وفقهاها والاقتداء به؛

- تنمية فهمه وإدراكه للمفاهيم الشرعية وتجريدها وتعميمها، حتى يتمكنوا من بناء شبكة مفاهيمية تبرز العلاقات بين المفاهيم المكتسبة في المراحل التعليمية السابقة والمفاهيم الجديدة؛
- تنشئة المتعلم (ة) على قيم التعايش والتكافل والتضامن والتسامح والانفتاح واحترام الآخر
- بناء الشخصية الإسلامية المتوازنة والمنفتحة عند المتعلم(ة)؛
- اكتساب معارف مرتبطة ارتباطا مباشرا بالقضايا الأساسية ذات الأهمية العالمية؛
- اكتساب قيم وأخلاق وميولات أصيلة تنمو وتتفتح على التراث الوطني والعالمي؛
- اتخاذ المواقف والتصرفات المناسبة تبعا للتعليمات والمكتسبات؛
- اكتساب المهارات المشتركة بين المواد، بالإضافة إلى المهارات الخاصة بمادة التربية الإسلامية.

سادسا: المهارات الأساسية

يروم منهاج التربية الإسلامية بسلك التعليم الثانوي إقدار المتعلم(ة) على تنمية المهارات الأساسية الآتية:

- فهم النصوص الشرعية وتحديد دلالاتها؛
- تحليل النصوص الشرعية والفكرية وتحديد مضامينها؛
- استنباط القيم والقواعد والأحكام من النصوص الشرعية؛
- استخراج المضامين والقيم والقضايا الرئيسية المثارة في مختلف النصوص؛
- تمثل اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم باستثمار وقائع السيرة؛
- اتقان أداء العبادات (الوضوء والصلاة والصوم)؛
- الاستدلال بالنصوص الشرعية في وضعيات تواصلية بيانية أو حجاجية؛
- التعبير عن الرأي في وضعيات تواصلية أو المناقشة؛
- تحليل الظواهر الاجتماعية موضوع الدرس ومناقشتها؛
- طرح الإشكاليات، وصوغ الفرضيات، وتحليلها، واقتراح حلول وبدائل لها؛
- اكتساب المفاهيم الشرعية وتعريفها وتحديد خصائصها، وبيان العلاقات فيما بينها؛
- التمييز بين الحقوق (حق الله، حق النفس، حق الغير، حق البيئة) وحمايتها؛
- اتخاذ مواقف نظرية أو سلوكية مسؤولة في وضعيات تواصلية أو حياتية؛
- بناء قيم المبادرة والإيجابية لتحقيق النفع العام؛
- تسديد السلوك وتوجيهه على أسس العقيدة الإسلامية ومبادئها وبوسائل الاقتناع والحوار.

سابعا: التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي الإعدادي

1. كفايات التعليم الثانوي الإعدادي

يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الأولى، قادرا على حل وضعيات مشكلة مركبة ودالة موظفا مكتسباته المرتبطة بالقرآن الكريم (سورة ق ولقمان) ومعارفه المتعلقة بسلامة العقيدة وعمق فهمه لأركان الإيمان بالنظر والتفكير المسنود بالدليل والبرهان، وتمثلاته لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وشمائله وهديه، وما تدرب عليه من عبادات (الطهارة والصلاة) استجابة وممارسة، مدمجا ما اكتسبه من موارد حول حقوق الله والنفس والغير والبيئة وما يرتبط بذلك من قيم وممارسات تعبر عن الانخراط والمبادرة

يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الثانية، قادرا على حل وضعيات مشكلة مركبة ودالة بتوظيف مكتسباته المرتبطة بالسور القرآنية المقررة وتمثلاته المتعلقة بصفات الله وبوحيه ورسله وكتبه وصفات المؤمن الصادق، وتمثله لسيرة رسول الله وهديه وشمائله وما تدرب عليه من عبادات (الطهارة والصلاة) استجابة وممارسة وأن يدمج ما اكتسبه من موارد حول حقوق الله والنفس والغير والبيئة وما يرتبط بذلك من قيم وممارسات تعبر عن الانخراط والمبادرة والسلوك الإيجابي.

يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الثالثة، قادرا على حل وضعيات مشكلة مركبة ودالة بتوظيف مكتسباته المرتبطة بالقرآن (الحشر والحديد)، وتمثلاته المتعلقة بأسماء الله الحسنى تعظيما ومحبة وبأهمية الدين في تزكية حياة الفرد والمجتمع، ومعارفه حول الرسول صلى الله عليه وسلم وشمائله وهديه محبة واقتداء، وأن يدمج ما اكتسبه من موارد حول حقوق الله والنفس والغير والبيئة وما يرتبط بذلك من قيم وممارسات تعبر عن الانخراط والمبادرة والسلوك الإيجابي.

مفردات برنامج الثانوي الإعدادي

1.1 الغلاف الزمني

- ينفذ برنامج التربية الإسلامية بكافة المستويات بمعدل ساعتين منفصلتين في كل أسبوع؛
- يقدم كل موضوع من موضوعات الاقتداء والاستجابة والقسط والحكمة في حصتين (ساعتين)؛
- تقدم سورة قرآنية في كل أسدوس من كل سنة دراسية؛
- الغلاف الزمني لمادة التربية الإسلامية خلال أسدوس واحد:

عدد الحصص في الأسدوس	عدد الحصص في الأسبوع	المدخل
3 x 2	2	القرآن
2 x 2	2	التزكية (عقيدة)
2 x 2	2	الاقتداء
2 x 2	2	الاستجابة
2 x 2	2	القسط
2 x 2	2	الحكمة
3 x 2	2	تقويم ودعم
32	المجموع	

1. 2. برنامج المادة

السنة الأولى إعدادي					
الأسبوع	تزكية	اقتداء	استجابة	قسط	حكمة
1	تقويم تشخيصي				
2	سورة ق				
3	العقيدة الصحيحة والعقائد الفاسدة				
4	بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم ودعوته السرية والجهرية				
5			العبادة غاية الخلق: أركان الإسلام: المفهوم والغايات		
6			حق الله: التوحيد والإخلاص		
7			الإلتقان عبادة وعملا		
8	تقويم ودعم (فرض كتابي)				
9	سورة ق				
10	أركان الإيمان: حديث جبريل				
11	ثبات الرسول صلى الله عليه وسلم				
12	الطهارة: أنواعها ومقاصدها				
13			حق النفس: الحفظ والرعاية		
14			التعامل الإيجابي مع وسائل الاتصال الحديثة		
15	سورة ق				
16	أنشطة داعمة				
17	تقويم ودعم (فرض كتابي)				
18	سورة لقمان				
19	النظر والتفكير سبيل المعرفة والهداية				
20	صبر السابقين الأولين				

مديرية المناهج

ملحقة لا عائشة، شارع شالة - حسان - الرباط

★ الهاتف : 05 37 27 85 06 ★ الفاكس: 05 37 66 12 46 ★ البريد الإلكتروني: dc@men.gov.ma

21		الصلاة أحكامها ومقاصدها: الفرائض-السنن -المبطلات		
22		حق الغير: حقوق الآباء والأبناء وذوي الرحم		
23		التجمل بمحاسن الأخلاق		
24		تقويم ودعم (فرض كتابي)		
25				سورة لقمان
26				القرآن الكريم هدى ورحمة للعالمين
27			دار الأرقم: التآلف والتشاور	
28		الصلاة أحكامها ومقاصدها: أحكام السهو-قضاء الفوائت- أحكام المسبوق		
29		حق البيئة: حماية البيئة من التلوث المادي والمعنوي		
30		الفقيه كل الفقيه: الحديث		
31				سورة لقمان
32		أنشطة داعمة		
33		تقويم ودعم (فرض كتابي)		
34		إجراءات آخر السنة		

السنة الثانية إعدادي					
الأسبوع	تزكية	اقتداء	استجابة	قسط	حكمة
1	تقويم تشخيصي				
2	سورة النجم				
3	الله عالم الغيب والشهادة				
4	الهجرة إلى الحبشة وبيعنا العقبة: طلب الأمان والنصرة				
5			العبادة غاية الخلق: شمول العبادة لمناحي الحياة (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي)		
6			حق الله: تعظيم حدود الله وشعائره		
7			التحلي بالمسؤولية: المؤمن القوي خير		
8	تقويم ودعم (فرض كتابي)				
9	سورة النجم				
10	الوحي: تعريفه وأنواعه				
11	حصار الدعوة وثبات أهلها				
12			الصيام أحكامه ومقاصده: الأركان-الشروط-الأعذار المبيحة للإفطار		
13			حق النفس: اجتناب الكبائر والموبقات		
14			اتقاء الشبهات: حديث (الحلال بين والحرام بين)		
15	سورة النجم				
16	أنشطة داعمة				
17	تقويم ودعم (فرض كتابي)				
18	سورة الحجرات				

19	الأنبياء والرسل ورسالاتهم: التعريف والصفات			
20	الرسول (ص) يناجي ربه (الطائف والإسراء والمعراج)			
21	الصيام أحكامه ومقاصده: القضاء والكفارة-صيام التطوع			
22	حق الغير: حقوق الأخوة الإيمانية			
23	الأخوة الإنسانية: حق غير المسلم على المسلم			
24	تقويم ودعم (فرض كتابي)			
25	سورة الحجرات			
26	صفات المؤمنين الصادق			
27	تصديق الرسول(ص) ونصرتة: أبو بكر الصديق (ض)			
28	القرآن والصيام: حديث القرآن والصيام يشفعان			
29	حق البيئة: الإحسان للحيوانات والرفق بها			
30	حديث: (من يأخذ عني خمس كلمات)			
31	سورة الحجرات			
32	أنشطة داعمة			
33	تقويم ودعم (فرض كتابي)			
34	إجراءات آخر السنة			

السنة الثالثة إعدادي					
الأسبوع	تزكية	اقتداء	استجابة	قسط	حكمة
1	تقويم تشخيصي				
2	سورة الحشر				
3	أسماء الله الحسنى (هو الذي لا إله إلا هو عالم الغيب)				
4	حماية الدعوة وبناء الدولة: الهجرة إلى المدينة				
5			العبادة غاية للخلق: العبادة صفة إيمان ودليل خضوع		
6			حق الله: تقوى الله		
7			الهجرة المتجددة: المهاجر من هاجر ما نهى الله عنه		
8	تقويم ودعم (فرض كتابي)				
9	سورة الحشر				
10	أهمية التدين في حياة الفرد والمجتمع				
11	المسجد نواة المجتمع الإسلامي				
12			الزكاة أحكامها ومقاصدها: التعريف - الأحكام - المستحقون		
13			حق النفس: أهمية التخطيط والتنظيم في الحياة		
14			الإيثار والتضحية		
15	سورة الحشر				
16	أنشطة داعمة				
17	تقويم ودعم (فرض كتابي)				
18	سورة الحديد				
19	الإسلام عقيدة وشريعة				
20		الرسول يرسي قيم السلم والتعايش (وثيقة المدينة)			

		الزكاة أحكامها ومقاصدها: الغايات والوظائف التنموية			21
	حق الغير: إمارة المؤمنين: الأسس والغايات				22
التعارف والتعايش					23
		تقويم ودعم (فرض كتابي)			24
				سورة الحديد	25
				أثر القرآن في تزكية النفس	26
			إيواء الرسول ونصرتة: أبو أيوب الانصاري-أم سليم		27
		الإنفاق في سبيل الله: صوره ومقاصده			28
	حق البيئة: الاعتناء بجمال البيئة والمحيط				29
من وصايا الرسول(ص): الوصايا التسع					30
				سورة الحديد	31
		أنشطة داعمة			32
		تقويم ودعم (فرض كتابي)			33
		إجراءات آخر السنة			34

ثامنا: التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي التأهيلي

1. كفايات التعليم الثانوي التأهيلي

يكون المتعلم(ة) في نهاية الجذع المشترك، قادرا على حل وضعية مشكلة مركبة ودالة، بتوظيف معارفه المرتبطة بالقرآن الكريم (سورة الكهف)، وتمثلاته العقدية الخاصة بالتوحيد والبعث والجزاء...، ومعارفه المتعلقة بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وشمائله وهديه محبة واقتداء، مستدمجا ما تعرفه حول فقه العبادات (صلاة، صوم، حج) والمعاملات المالية، ومطبعا لما تعرفه من قيم حقوق الله، وحقوق النفس، وحقوق الغير والبيئة، وما تستدعيه من انخراط ومبادرة سلوكية وحكمة في الموقف والتصرف.

يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الأولى من سلك البكالوريا، قادرا على حل وضعية مشكلة مركبة ودالة، بتوظيف معارفه المرتبطة بالقرآن الكريم (سورة يوسف)، وتمثلاته الخاصة بالإيمان والعلم والفلسفة وعمارة الأرض، ومعارفه حول سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وشمائله وهديه توفيرا ومحبة واقتداء، مستدمجا التمثلات المتعلقة بفقه الأسرة (زواج، طلاق، رعاية الأطفال...) استيعابا واستجابة لقيم حقوق الله، والنفس، والغير، والبيئة، وما يرتبط بمبادئ الانخراط والمبادرة والسلوك الإيجابي.

يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الثانية من سلك البكالوريا، قادرا على حل وضعية مشكلة مركبة ودالة، موظفا معارفه حول القرآن الكريم (سورة يس)، وتمثلاته الخاصة بترسيخ الاعتقاد في الله محبة وتعظيما، واستكمال أركان الإيمان يقينا وبرهانا، واستثمار أحداث السيرة لترسيخ محبة الله والاعتداء بهديه، واستدماج المعارف المتعلقة بخصائص ومقاصد الشريعة الإسلامية والاجتهاد والتجديد، وإدماج القيم المتعلقة بحقوق الله والنفس والغير والبيئة، وترجمتها إلى مواقف وأحكام وسلوكات ومبادرات إيجابية.

2. مفردات برنامج الثانوي التأهيلي

1.2 الغلاف الزمني

- ينفذ برنامج التربية الإسلامية بكافة المستويات بمعدل ساعتين في كل أسبوع؛
- يقدم كل موضوع من موضوعات الاقتداء والاستجابة والقسط والحكمة في حصتين (ساعتين)؛
- تقدم سورة قرآنية واحدة في كل سنة دراسية؛

الغلاف الزمني لمادة التربية الإسلامية خلال أسدوس واحد:

عدد الحصص في الأسدوس	عدد الحصص في الأسبوع	المدخل
3 x 2	2	القرآن
2 x 2	2	التركية (عقيدة)
2 x 2	2	الاقتداء
2 x 2	2	الاستجابة
2 x 2	2	القسط
2 x 2	2	الحكمة
3 x 2	2	تقويم ودعم
32	المجموع	

2.2 برنامج المادة

السنة الجذع المشترك					
الأسبوع	تزكية	اقتداء	استجابة	قسط	حكمة
1	تقويم تشخيصي				
2	سورة الكهف				
3	التوحيد وأدلتها				
4		فقه السيرة: الغايات والمقاصد			
5			فقه العبادات: الصلاة-الزكاة-الصيام		
6			حق الله: شكر الله		
7				القناعة والرضا	
8	تقويم ودعم				
9	سورة الكهف				
10	البعث والحساب				
11		محمد الرسول صلى الله عليه وسلم القائد			
12			فقه العبادات: الحج أركانه ومقاصده		
13			حق النفس: الاستقامة		
14				الدين النصيحة	
15	سورة الكهف				
16	أنشطة داعمة				
17	تقويم ودعم				
18	سورة الكهف				
19	الجزاء: الجنة والنار				
20		غزوات بدر وأحد: دروس وعبر			
21			فقه المعاملات: المعاملات المالية في الإسلام: أحكامها وضوابطها		
22			حق الغير: العمل الصالح		
23				الرفقة الصالحة	
24	تقويم ودعم				
25	سورة الكهف				
26	علم الله المطلق				
27		نماذج للتأسي: عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعزة الإسلام			
28			فقه المعاملات: مبادئ استثمار الأموال في الإسلام		
29			حق البيئة: الإصلاح وعدم الإفساد		
30				الوصايا التسع: (قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم...)	
31	سورة الكهف				
32	أنشطة داعمة				
33	تقويم ودعم				
34	إجراءات آخر السنة				

السنة الأولى باكالوريا					
الأسبوع	تزكية	اقتداء	استجابة	قسط	حكمة
1	تقويم تشخيصي				
2	سورة يوسف				
3	الإيمان والغيب				
4	صلح الحديبية وفتح مكة: دروس وعبر				
5			فقه الأسرة: الزواج: الأحكام والمقاصد		
6			حق الله: الوفاء بالأمانة والمسؤولية		
7					الكفاءة والاستحقاق أساس التكليف
8	تقويم ودعم				
9	سورة يوسف				
10	الإيمان والعلم				
11	الرسول صلى الله عليه وسلم مفاوضا ومستشيرا				
12			فقه الأسرة: الطلاق: الأحكام والمقاصد		
13			حق النفس: الصبر واليقين		
14					العفو والتسامح
15	سورة يوسف				
16	أنشطة داعمة				
17	تقويم ودعم				
18	سورة يوسف				
19	الإيمان والفلسفة				
20	نماذج للتأسي: عثمان بن عفان رضي الله عنه وقوة البذل والحياء				
21			فقه الأسرة: رعاية الأطفال وحقوقهم		
22			حق الغير: العفة والحياء		
23					وقاية المجتمع من تفشي الفواحش
24	تقويم ودعم				
25	سورة يوسف				
26	الإيمان وعماراة الأرض				
27	الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته				
28			فقه الأسرة: الأسرة نواة المجتمع		
29			حق البيئة: التوسط والاعتدال في استغلال البيئة		
30					السبعة الذين يظلهم الله
31	سورة يوسف				
32	أنشطة داعمة				
33	تقويم ودعم				
34	إجراءات آخر السنة				

السنة الثانية باكالوريا					
الأسبوع	تزكية	اقتداء	استجابة	قسط	حكمة
1	تقويم تشخيصي				
2	سورة يس				
3	التوحيد والحرية				
4	إكمال الدين ووفاء الرسول صلى الله عليه وسلم				
5			الخصائص العامة للشريعة الإسلامية		
6			حق الله: الاعتزاز بالإسلام		
7				التصور الإسلامي للحرية	
8	تقويم ودعم				
9	سورة يس				
10	الإلحاد بين الوهم والحقيقة				
11	الرسول صلى الله عليه وسلم نموذج الكمال البشري				
12			مقاصد الشريعة الإسلامية		
13			حق النفس: التوسط والاعتدال		
14				الرحمة والرفق	
15	سورة يس				
16	أنشطة داعمة				
17	تقويم ودعم				
18	سورة يس				
19	النظر والتفكير سبيل العلم والإيمان				
20			نماذج للتأسي: علي كرم الله وجهه وزينة القوة والعلم		
21			الاجتهاد والتجديد		
22			حق الغير: خطبة الوداع وحقوق الإنسان		
23				الإسلام وبناء الحضارة الإنسانية	
24	تقويم ودعم				
25	سورة يس				
26	القرآن الكريم منهج حياة				
27			واجبنا نحو الرسول صلى الله عليه وسلم		
28			ضوابط فهم النص الشرعي (القرآن والسنة)		
29			حق البينة: إن الله جميل يحب الجمال		
30				صفات عباد الرحمن	
31	سورة يس				
32	أنشطة داعمة				
33	تقويم ودعم				
34	إجراءات آخر السنة				